تطبيق حد الحرابة

أثارت فتوى الدكتور حسين الجرجاوي عميد كلية الدراسات الإسلامية بأسوان جدلا واسعا بين علماء الأزهر – حيث طالب الجرجاوي في خطبة الجمعة الماضية التي ألقاها بمسجد أنصار السنة بأسوان بإقامة حد الحرابة على المطالبين بمنع ارتداء النقاب سواء كانوا مسئولين أم رجال دين وذلك على خلفية قرار منع النقاب الذي أصدره الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بمنع ارتداء النقاب في المعاهد الأزهرية والمدن الجامعية للبنات .

وقال الجرجاوي أن هؤلاء المسئولين يحاربون الله ورسوله بقرار منع النقاب سواء كان شيخ الأزهر أو وزير التعليم العالي الدكتور هاني هلال واصفا مبررات المسئولين بمنع النقاب بحجة ارتكاب الجرائم بـ ''المضللة'' !متسائلا لماذا لا يهاجمون التبرج والسفور المنتشر في كل مكان إذا كانوا يريدون تطبيق الشريعة الإسلامية؟

وأيد الشيخ يوسف البدري – الداعية الإسلامي – فتوى الدكتور الجرجاوي وقال إن موقف شيخ الأزهر وعدد من المسئولين من النقاب يعد محاربة لله ورسوله لأنهم يعطلون آيات القرآن في سورتي النور والأحزاب علاوة على الأحاديث الصحيحة التي تؤكد فرضية النقاب.. لافتا إلى أن مهاجمة المسئولين وعلماء الدين للنقاب جاءت على خلفية سياسية .

أما الدكتور العجمى الدمنهورى رئيس جبهة علماء الأزهر فقد وصف فتوى الجرجاوي أيضا بأنها تطرف ''غير عادي'' وكلام ليس مستقيما ولا ينبغي أن يصدر هذا الكلام من أستاذ أزهري مؤكدا أن حد الحرابة يتم تطبيقه في حالات خاصة جدا على قطاع الطرق وحالات السرقة والاغتصاب وإرهاب الآمنين مشيرا إلى أن علماء الأمة من أمثال القرضاوي و الشعراوي والغزالي اجمعوا أن النقاب ليس فريضة فلا هو مرفوض ولا مفروض .

وقال د. محمد رأفت عثمان عضو مجمع البحوث الإسلامية أن العقوبات في الإسلام تتنوع إلى ثلاثة أنواع وهي القصاص والحدود والتعزيرات. موضحا أن من يريد إقامة حد الحرابة على القائلين بعدم وجوب النقاب يعد بعيدا عن أصول الأحكام والعلم الديني وأيضا الدعوة لعدم وجوب النقاب تعد خطأ علميا من بعض العلماء فالقول العلمي السليم يري اتجاهين الأول يرى النقاب فرضا وآخر يراه ليس فرضا ويجب احترام كل فريق ولا يجوز أن يعتقد احد احتكاره للرأي الصواب

موقع الطريقة الدومية الخلوتية